

كما أكدت أيضا الأبحاث أن التعلم الاجتماعي العاطفي يزيد من الإنجاز الأكاديمي ويقلل فرص تورط التلاميذ في السلوكيات الخطرة.

ويوضح زينست وآخرون Zinset al أن برامج التعلم الاجتماعي العاطفي قد ساهمت كثيراً في حفظ النظام والانضباط وإدارة الفصول وتحسين مناخ التفاعل بين المعلمين والتلاميذ، كما ساعدت في تقبل إدراك المعلمين للضغوط والمسؤوليات الوظيفية الملقاة على عاتقهم، وأدت لشعورهم بالاستمتاع بممارسة عملهم، كما يسهم التعلم الاجتماعي العاطفي في دفع عجلة الإصلاح التعليمي من خلال بناء كفايات المعلم وتيسير إكساب التلاميذ المهارات الأكاديمية ومهارات الحياة.

#### رابعاً : معايير التعلم الاجتماعي العاطفي

يرى باتون وآخرون Patton et al 2003 أن التعلم الاجتماعي العاطفي لا يقوم فقط بتعزيز قدرات التعلم لدى التلاميذ وإنما يؤهلهم لتلبية احتياجات مستويات أكاديمية معينة، إذ تتطلب الاختبارات القائمة على المعايير إلى فهم عميق لقضايا الحياة وتطبيقات عملية للمعرفة التي تم تعلمها.

ويشير نوفيك وآخرون Novick et al 2002 إلى قيام عدة ولايات بتضمين كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي ضمن معاييرها، بالإضافة لتأكيداها على ضرورة إجادة التلاميذ لمهارات التعلم الاجتماعي العاطفي بما يعزز نجاحهم في الحياة وليس فقط في الاختبارات المدرسية، حيث أكدت ولاية نيوجرسي على دعم مهارات:

- الاتصال.
- التحمل.
- صناعة القرار.
- الصحة الاجتماعية والعاطفية.
- تنمية القيادة والشخصية.

وذلك انطلاقاً من إيمان هيئة التعليم بالولاية بضرورة العناية بالمعرفة الغير أكاديمية جنباً إلى جنب مع المعرفة الأكاديمية.

ويوضح روز و دان Ruiz & Dunn 2003 أن هيئة التعليم بإحدى الولايات الأمريكية ترى أنه قد أتضح أن عدم معالجة المشكلات النفسية التي تواجه التلاميذ يؤثر بدرجة كبيرة على قدراتهم الأكاديمية، ويزيد من معدلات العنف والإدمان وسائر السلوكيات الجانحة التي تكلف الدولة الكثير من الأموال في علاجها، ومن ثم فإن الوقاية من تلك المشكلات من خلال تقديم التدخلات المبكرة والارتقاء بالنواحي الإيجابية يوفر أموالاً طائلة.

كما أظهرت العديد من الأبحاث أن النمو الاجتماعي العاطفي للتلاميذ يسهم بشكل فعال في تشجيع استعدادهم الدراسي ونجاحهم الأكاديمي، وبناء على ذلك قامت هيئة التعليم بإحدى الولايات الأمريكية بدمج التعلم الاجتماعي العاطفي ضمن المعايير التعليمية بهدف تعزيز وقياس الاستعداد الدراسي والقدرة على تحقيق الإنجاز الأكاديمي. وقد قامت الولاية بإعداد ما يسمى حركة النهوض بصحة الأطفال النفسية والتي كان الهدف من ورائها:

- 1- تضمين النمو الاجتماعي العاطفي في الرسالة المدرسية، باعتباره مكوناً رئيساً في الاستعداد الأكاديمي والنجاح المدرسي.
- 2- العمل على وضع التعلم الاجتماعي العاطفي في أهداف خطة الإصلاح المدرسي، لتدريس المهارات اللازمة للنجاح في المدرسة وفي الحياة.

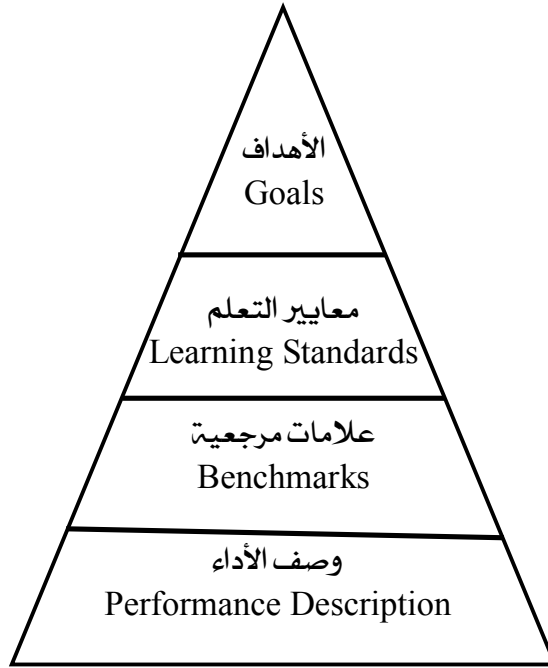
ولقد وضعت الولاية معايير لمحتوى ومهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في جميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، تلك المعايير لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- استخدام مهارات الوعي الاجتماعي ومهارات إقامة العلاقات بين الأشخاص في بناء علاقات إيجابية والحفاظ على استمراريتها.

- 2- تنمية مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات لتحقيق النجاح في المدرسة وفي الحياة.
- 3- عرض مهارات صناعة القرارات والسلوكيات المسؤولة في السياقات الشخصية والمدرسية والمجتمعية.

ولقد أكدت نتائج العديد من الأبحاث أهمية الكفايات السابقة في تحسين النمو الاجتماعي العاطفي والاستعداد للتعلم وسلوك التلاميذ داخل الفصل وأدائهم الأكاديمي.

ولقد تولى وضع تلك المعايير هيئة تضم ممثلين عن المعلمين والإداريين وفريق دعم التلميذ والمتخصصين في الخدمات الإنسانية وأولياء الأمور.



إطار عمل معايير التعلم الاجتماعي العاطفي. روز، دن (Ruiz & Dunn (2003)

- 1- الأهداف Goals: تنظم الأهداف الثلاثة للتعلم الاجتماعي العاطفي المعرفة والمهارات المتضمنة في المحتوى. وعددها ثلاثة أهداف.

- 2- معايير التعلم **learning Standards**: توضح تلك المعايير التعلم اللازم لتحقيق الأهداف وكيفية محاذاته للمناهج وطرق التدريس وعمليات التقييم وعددها 10 معايير.
- 3- العلامات المرجعية **Benchmarks**: هي أكثر تحديدا من معايير التعلم، لأنها تحدد المعرفة والمهارات التي ينبغي تدريسها في كل مستوى دراسي.
- 4- وصف الأداء **Performance Description**:
- 5- هي أكثر تحديدا من العلامات المرجعية، إذ يتم تصميمها لمساعدة المعلمين في اختيار وتخطيط المناهج والأنشطة وطرائق التدريس والتقييمات.

إطار عمل معايير التعلم الاجتماعي العاطفي للمرحلة المتوسطة بالتفصيل:

جدول روز، دن (2003) Ruiz & Dunn

| الأهداف                                                                           | المهارات                                                                                                                                                                                                                      | معايير التعلم                           | المرحلة المتوسطة<br>Middle school                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأول:<br>تنمية مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة | * معرفة التلاميذ لعواطفهم، ومعرفة طرق التعبير عن تلك العواطف بصورة بدائية. تعلم التلاميذ كيفية إدارة الضغوط والتحكم في البواعث، والإثارة الذاتية للدافعية. الصمود في التغلب على العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشوطة. | تعرف التلميذ عواطفه وسلوكياته وإدارتها. | * تحليل العوامل التي تثير الدافعية نحو الأداء الناجح.<br>* تطبيق استراتيجيات إدارة الضغوط واستراتيجيات إثارة الدافعية نحو الأداء الناجح.<br>* تحليل الكيفية التي تؤثر بها الأفكار والعواطف على صناعة القرار والسلوك المسؤول.<br>* استحداث طرق لتنمية اتجاهات أكثر إيجابية. |
|                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                               | تعرف الخواص الشخصية والمدعمات الخارجية  | تحليل الكيفية التي تؤثر بها المحققات الشخصية على الاختيارات والنجاحات بها الدعم المدرسي والمجتمعي في النجاح في                                                                                                                                                             |

| الأهداف                                                                                                                                   | المهارات                                                                                                                           | معايير التعلم                                                         | المرحلة المتوسطة<br>Middle school                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                           | <p>* تقييم التلميذ لقدرته واهتماماته ، بناء القوة building strengths .</p> <p>* استخدام فعال لموارد الأسرة والمدرسة والمجتمع .</p> |                                                                       | <p>الدراسة وفي الحياة .</p> <p>* وضع أولويات لبناء نواحي القوة وتحديد النواحي التي تحتاج إلى تحسين ، تحليل الكيفية التي تسهم بها النماذج الإيجابية لأدوار البالغين وأنظمة الدعم في النجاح في المدرسة والحياة .</p>                                                                |
|                                                                                                                                           | <p>* مراقبة التلميذ لتقدمه نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية والشخصية .</p> <p>* دعم نواحي القوة في الشخصية .</p>                       | <p>استعراض المهارات المرتبطة بتحقيق الأهداف الشخصية والأكاديمية .</p> | <p>* وضع هدف قصير المدى وعمل خطة لتحقيقه .</p> <p>* تحليل أسباب تحقيق أو عدم تحقيق المرء لهدف ما ، تحديد استراتيجيات استخدام الموارد ، والتغلب على تحقيق الأهداف .</p> <p>* تطبيق استراتيجيات التغلب على عقبات تحقيق الأهداف .</p>                                                |
| <p>الثاني:</p> <p>استخدام مهارات الوعي الاجتماعي ومهارات إقامة العلاقات بين الأشخاص في بناء علاقات إيجابية والحفاظ على استمرارياتها .</p> | <p>* القدرة على تعرف أفكار ومشاعر ووجهات نظر الآخرين .</p> <p>* الاتصال والتعاون .</p> <p>* حل الصراعات بصورة بناءة</p>            | <p>تعرف مشاعر ووجهات نظر الآخرين</p>                                  | <p>* التنبؤ بمشاعر ووجهات نظر الآخرين في عدة مواقف مختلفة .</p> <p>* تحليل الكيفية التي قد يؤثر بها سلوك الفرد على الآخرين .</p> <p>* تحليل التلميذ لأوجه الاتفاق والاختلاف عن وجهات نظره ووجهات نظر الآخرين .</p> <p>* استخدام مهارات الحديث لفهم مشاعر ووجهات نظر الآخرين .</p> |

| الأهداف | المهارات | معايير التعلم                                                             | المرحلة المتوسطة<br>Middle school                                                                                              |
|---------|----------|---------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |          | تعرف أوجه الاتفاق والاختلاف بين الأفراد والجماعات.                        | * إيضاح العوامل التي تقف وراء زيادة الاختلافات الفردية والاجتماعية والثقافية لمعدلات البلطجة في المدارس وكيفية التغلب على ذلك. |
|         |          |                                                                           | * تحليل الجهود المبذولة لمواجهة البلطجة الناجمة عن الاختلافات بين الأفراد، والجماعات.                                          |
|         |          |                                                                           | * تحليل الآثار السلبية للنزاعات والتميز لجماعة دون أخرى.                                                                       |
|         |          |                                                                           | * إظهار الاحترام للأفراد الذين ينتمون لجماعات اجتماعية وثقافية مختلفة.                                                         |
|         |          | استخدام مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية في التفاعل بكفاءة مع الآخرين. | * تحليل طرق إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.                                                                                   |
|         |          |                                                                           | * إظهار التعاون والعمل في فريق للارتقاء بكفاءة الجماعة.                                                                        |
|         |          |                                                                           | * تقييم تأثيرات طلب الدعم من الآخرين أو تقديمه لهم.                                                                            |
|         |          |                                                                           | * تقييم التلميذ لمساهمته في الجماعة كعضو وكقائد.                                                                               |
|         |          | إظهار القدرة على منع وإدارة وحل الصراعات بين                              | * تقييم استراتيجيات منع وحل المشكلات بين الأشخاص.                                                                              |
|         |          |                                                                           | * تحديد الضغوط الغير صحية الناجمة عن العلاقات مع الأفراد                                                                       |

| الأهداف                                                                                            | المهارات                                                                                                                                                                                                                                                                      | معايير التعلم                                                         | المرحلة المتوسطة<br>Middle school                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                               | الأشخاص بطرق بناءة.                                                   | وتقييم استراتيجيات مقاومتها.<br>* تحليل الكيفية التي يساعد بها الإنصات والتحدث في حل الصراعات.<br>* تحليل الكيفية التي تساهم بها مهارات حل الصراعات في إنجاح العمل الجماعي.                                                                                                                                                                            |
| الثالث:<br>إظهار مهارات صناعة القرار والسلوكيات المسؤولة في السياقات الشخصية والمدرسية والمجتمعية. | * الارتقاء بصحة التلميذ.<br>* تجنب السلوكيات الخطرة.<br>* توخي الإخلاص والعدل في التعامل مع الآخرين.<br>* مساهمة التلميذ في النهوض بالفصل والمدرسة والأسرة والمجتمع والبيئة بما يصنع شخصيته كمواطن في مجتمع ديمقراطي، القدرة على صناعة القرارات.<br>* القدرة على حل المشكلات. | أخذ عوامل الأمان والعوامل الأخلاقية في عين الاعتبار عند صناعة القرار. | * تقييم أهمية قيم الإخلاص والعدل والاحترام والتعاطف في مساعدة الفرد في أخذ حاجات الآخرين في عين الاعتبار عند صناعة القرارات.<br>* تحليل الأسباب التي دعت لوضع قواعد مدرسية ومجتمعية.<br>* إظهار تحمل المسؤولية لشخصية في صناعة القرارات الأخلاقية.<br>* تقييم الكيفية التي تؤثر بها المعايير الاجتماعية وتوقعات السلطة في القرارات والسلوكيات الشخصية. |
|                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                               | تطبق مهارات صناعة القرار في التعامل بصورة مسئولة مع المواقف           | * تحليل الكيفية التي تزيد بها مهارات صناعة القرار من عادات الاستنكار والأداء الأكاديمي.<br>* تقييم استراتيجيات تحمل الضغوط عند التورط في أنشطة غير                                                                                                                                                                                                     |

| الأهداف | المهارات                                                                               | معايير التعلم                                      | المرحلة المتوسطة<br>Middle school                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         | * القدرة على استحداث حلول بديلة.<br>* القدرة على تقييم القرارات المأخوذة والتعلم منها. | الأكاديمية والاجتماعية اليومية.                    | أمنة أو غير أخلاقية، تقييم القدرات الشخصية لجمع المعلومات المأخوذة، تطبيق مهارات صناعة القرار لإقامة علاقات مسئولية في المجتمع والعمل.                                                                                                                                                                                             |
|         |                                                                                        | مساهمة التلميذ في -تحقيق - سعادة المدرسة والجماعة. | * تقييم مشاركات وجهود التلميذ في تلبية حاجته مدرسة معينة.<br>* تقييم مشاركات وجهود التلميذ في تلبية حاجة ما في المجتمع المحلي.<br>* تخطيط وتنفيذ وتقييم مشاركات التلميذ في الأنشطة، والتنظيمات التي تعمل على تحسين المناخ المدرسي.<br>* تخطيط وتنفيذ وتقييم مشاركات التلميذ في الجهود الجماعية التي تعمل على تحسين المجتمع المحلي. |

وتوضح رابطة التعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي Collaborative for Academic Social and Emotional Learning (CASEL) (2003) أن نتائج الأبحاث قد أثبتت أن التعلم الاجتماعي العاطفي يلعب دوراً مهماً في إثراء نمو الأطفال اجتماعياً وعاطفياً، وتعزيز سلوكيات المواطنة والقيم الخلقية والتعلم الأكاديمي والدافعية للإنجاز.

ويهدف التعلم الاجتماعي العاطفي لتنفيذ برامج مدرسية تركز على النمو الإيجابي والارتقاء بالصحة الجسمية والنفسية ومنع المشكلات وتشجيع مشاركة التلاميذ في أنشطة التعلم داخل وخارج الفصل في ظل سياقات آمنة تتوفر فيها الرعاية والدعم.

إن دمج التعلم الاجتماعي العاطفي Social Emotional Learning في المناهج الدراسية يجعل التلاميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي بالإضافة لزيادة المخرجات الأكاديمية الإيجابية. وينبغي النظر للنمو الاجتماعي والعاطفي للتلاميذ باعتباره جزء لا يتجزأ من الرسالة التعليمية، ومن ثم يجب تضمينه في كافة الخدمات والبرامج المدرسية.



إطار عمل لنظام منسق للصحة الاجتماعية والعاطفية بولاية إينوي للأطفال من  
عمر صفر حتى 18 عام فلانلاندهم (2003) Vanlandeghem

### خصائص البيئة النفسية الاجتماعية للصحة:

تتسم البيئة المدرسية المعززة للصحة النفسية الاجتماعية والتعلم بالخصائص التالية:

- 1- دافئة ودودة وتدعم التعلم.
- 2- تشجع التعاون أكثر من المنافسة.
- 3- تيسر الاتصالات المفتوحة المدعمة.
- 4- تهتم بتوفير الفرص الابتكارية.
- 5- تعزز حقوق البنين والبنات من خلال تكافؤ الفرص والإجراءات الديمقراطية.
- 6- تمنع العقاب البدني والبلطجة والعنف من خلال الإجراءات والسياسات التي تشجع التفاعل القائم على المسالمة وعدم العنف في الفناء أو الفصل.

### خامساً: كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي

تتمثل كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي في الآتي:

- 1- الوعي بالذات والآخرين:
  - الوعي بالمشاعر: أي القدرة على إدراك المشار ووضع مسمى دقيق لها.
  - إدارة المشاعر: أي قدرة الفرد على تنظيم مشاعره.
  - شعور بنائي بالذات: أي القدرة على إدراك نواحي القوة والضعف والتعامل مع تحديات الحياة اليومية بثقة وتفاؤل.
  - أخذ وجهات نظر الآخرين في عين الاعتبار: القدرة على إدراك وجهات نظر الآخرين بدقة.
- 2- الاتجاهات والقيم الإيجابية:
  - المسؤولية الشخصية: السعي للمشاركة في سلوكيات صحية وآمنة والتحلي بالأمانة والعدل في التعامل مع الآخرين.
  - احترام الآخرين: السعي لتقبل وتقدير الاختلافات بين الأفراد والجماعات واحترام حقوق جميع الناس.